المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 04-11-2007 العـــدد : 12820
الصفحـات : 24 المسلسل : 166

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

الأمير خالد الفيصل يشهد الحفل الختامي لمسابقة الملك عبدالعزيز الدولية القرآنية.. مساء اليوم بمكة المكرمة

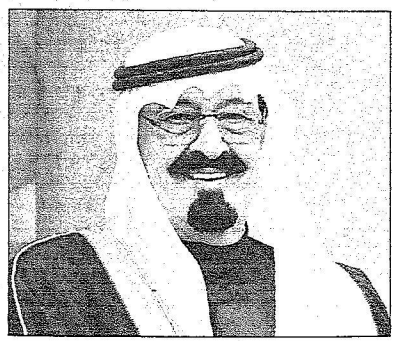

خادم الحرمين الشريفين

الأمير خالد الفيصل

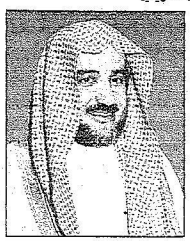

معالي الشيخ صالح آل الشيخ

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - يشرف بمشيئة الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة الحفل الختامي لمسابقة الملك عبدالعزيز الدولية التاسعة والعشرين لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره الذي سيقام مساء اليوم الأحد الثالث والعشرين من شهر شوال الجاري، الموافق للرابع من شهر نوفمبر 2007م وذلك بقاعة التضامن الإسلامي بفندق مكة انتركونتيننتال في مكة المكرمة.

وبهذه المناسبة، رفع معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ باسمه، وباسم المشاركين في المسابقة من متسابقين، وأعضاء لجنة تحكيم، ومنظمين، وافر الشكر والعرفان والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - أيدهما الله - على رعايتهما المستمرة للمسابقة، وعنايتهما المتواصلة بكتاب الله تعالى، وبحفظته، وتشجيعهم، ودعمهم، كما شكر معاليه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل على تشريفه هذا الحفل، ودعمه لمختلف الأعمال والبرامج التي تنفذها

آل الشيخ: خدمة القرآن الكريم أسمى غايات ولاة الأمر وأنبل أهدافهم

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	04-11-2007	العـــدد :	12820
الصفحـات :	24	المسلسل :	166

الوزارة في منطقة مكة المكرمة.

وأبرز معاليه أن هذا الاهتمام المتواصل من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رعاه الله - انعكاس طبيعي لما جُبل عليه أبناء هذه البلاد المباركة من حب لكتاب الله والتزام بهديه وأحكامه، مشدداً على أن المملكة العربية السعودية هي دولة القرآن، وحاملة لوائه، وارتباطه هذه الدولة بالقرآن الكريم هو ارتباط قديم، قام على نشر هداية القرآن وتحكيمه، مشيراً إلى أن هذه البلاد المباركة رعاها الله ابتداء من مؤسسها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - وجميع من خلفه من أبنائه جعلوا خدمة القرآن الكريم أسمى الغايات وأنبل الأهداف، وبذلوا لتحقيق تلك الغايات شتى الوسائل والسبل.

واعتبر معاليه - في تصريحه - إجراء المسابقات القرآنية مظهراً من مظاهر عناية المملكة بالقرآن الكريم وأهله، مؤكداً أن هذا الاهتمام من ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة نابع من إدراكهم الراسخ لأهمية القرآن الكريم، وأثره المبارك في قيام هذه الدولة، وحصول ما ينعم به هذا المجتمع الكريم من سبوغ الأمن، ورغد العيش، واجتماع الكلمة، وتآلف القلوب وقوة المكانة بين الأمم، ذلك أن القرآن الكريم يدعو لكل خير، وينهى عن كل شر، ويهدي إلى المجد، والسؤدد قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾، وقال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

وأكد معاليه أن تسابق ناشئة الإسلام وشبابه على المشاركة في هذه المسابقة وتوافدهم من مختلف الأقطار والدول إلى هذا البلد المبارك للتنافس في القرآن الكريم، وفي تلاوته وحفظه وتجويده، أمر يدعو إلى الفخر والاعتزاز، والشكر له قبل ذلك على هذا الفضل الكبير من الله على أهل هذه البلاد، مؤكداً معاليه على أن المسابقة تشهد بحمد الله كل عام المزيد من التطوير والتجديد في برامجها وأعمالها، لتحقيق الأهداف والغايات السامية التي من أجلها أقيمت.

وأبان معاليه أن القرآن العظيم هو كتاب الله المعجز بألفاظه ومعانيه وأخباره وأحكامه وآياته وبراهينه، أنزله الله هداية للناس أجمعين، ليخرجهم من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة كما قال تعالى: ﴿الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ وهو أعظم ما ابتغى به الأجر، وعرف به الحق، مضيفاً أن القرآن الكريم أفضل الذكر، لأنه مشتمل على جميع الذكر من تهليل وتكبير وتحميد وتسبيح وتمجيد، وعلى الخوف والرجاء والدعاء والسؤال والأمر بالتفكر في آياته، فقد جاءت النصوص في فضل القرآن الكريم متواترة في الكتاب والسنة قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خيركم من تعلم القرآن

مشاركون في المسابقة: (على التوالي) السعودية - جيبوتي - تركيا - أسبانيا

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 04-11-2007 العـــدد : 12820
الصفحـات : 24 المسلسل : 166

وعلمه)، وقال أيضا عليه الصلاة والسلام: (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة) الحديث.

وأضاف أن القرآن الكريم هو كتاب الله العظيم، وحبله المتين، وصراطه المستقيم من تمسك به هدي، ومن أعرض عنه ضل، قال تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾، والرسول صلى الله عليه وسلم بين فضل من اشتغل بتعلمه وتعليمه، فقال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

وأشار معاليه في هذا الصدد إلى أن النصوص الشرعية من الكتاب والسنة كثيرة تحث النفوس المؤمنة على التنافس في العناية بهذا القرآن العظيم، تلاوة وتدبراً وعملاً واستشفاء على المستوى الفردي والجماعي، كما سجل التاريخ صفحات مشرقة لما كان عليه السلف الصالح من العناية بالقرآن الكريم، وتعاهد حفظه، وتعليمه، والعمل به مثنياً معاليه على إنجازات هذه الدولة المباركة لخدمة كتاب الله تعالى، وهو إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة، الذي يعد بحق أعظم صرح في مجال العناية بالقرآن الكريم، طباعة وتصحيحاً وترجمة لمعانيه ونشراً له في جميع أنحاء المعمورة، وكذلك مكرمة تخفيف مدة السجن عمن يحفظ كتاب الله تعالى، تشجيعاً له على الإقبال على تعلم القرآن الكريم وحفظه، وتوجيه اهتمامه إليه، كما قامت الدولة بإنشاء الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرن الكريم، واحتضانها ورعايتها ودعمها مادياً ومعنوياً.

وفي نهاية تصريحه، رفع معالي الوزير الشيخ صالح آل الشيخ الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظهما الله - على جهودهما الجليلة في خدمة الإسلام والمسلمين، ودعمهما وتشجيعهما المستمرين لأعمال وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في جميع المجالات الإسلامية وفي مقدمتها خدمة كتاب الله مما كان له الأثر الكبير في إنجازها لكافة مسؤولياتها وواجباتها على الوجه الأكمل.